

الجلسة الأولى:

علم السيرة الذاتية أو التأريخ الفردي لآنا بين علوم الوعي الثقافي. تغاذه مع علم أوالبات الدفاع و مع الصحة النفسية و الحضارية العالمية

السيرة على الأريكة العربية لتحليل النفسي علم يترايط مع شتى قطاعات اللاوعي الثقافي الأخرى: اللا عقل والخزان واللاتاريخي

هكذا كانت فرضيتا العقلية العربية الاسلامية والعقلية اليونانية أو الأوروبية " دراسة قصيرة هي نفسانية اجتماعية اعتمد فيها زيور بعض مصطلحاته التي ستغدو مشهورة، ومنها: اللاوعي الثقافي، التحليل النفسي الألسني والاناسي (الأنثروبولوجي)، الذات العربية، العقلية أو الذهنيات، الشخصية الغرارية (المنوالية) في المجتمعات العربية وفي مجتمعات الآلة المتطورة، الدار العالمية، التعلم والتجاوز، إعادة التعضية أو الادراك، إعادة التعلم أو البنينة، التخطي والاسهام، الامتصاص والتمثل أو الاستيعاب ثم التغير وإثراء الذات مرتبطة بالآخر ضمن المجال العام

*** **

استمر بتعميق تدريسه لتحليل النفسي وتثميراته. وكان كثير الثقة والانتفاع من مصطفى زيور، ومعجبا بمصطفى صفوان، ثم سامي علي. وكان معلّمه أو رائده الأكبر دالبيز (DALBIEZ) أستاذ الفيلسوف ب. ريكور. وبعد عودته من باريس انزاح الى الانفتاح ثم التعاطي مع الفكر المكتوب بالإنكليزية، متأثرا في ذلك برحلة دراسية الى لندن، ومتخلّيا بل مستقلا بقوة عن الفرويدية الحرفية النزعة، ومعتنيا بالقراءة التحليلية المرنة الموسعة لفكر واللاوعي العربي، أو بمعاينة للتراث الفلسفي العام، وللفلسفات والنفسانيات الهندية

**** **

يعدّ المشروع العربي في إعادة إدراك العلوم الانسانية ومعاينتها أول ثم أبرز القائلين بمدرسة عربية في علوم النفس، ولاسيما في التحليل النفسي والصحة العقلية

**** **

إقامة علم هو "علم السيرة الذاتية أو التأريخ للذات" حقّقها المشروع نفسه. فقد بيّن أن الدراسة الغورية للسيرة الذاتية، التي وضعها هذا أو ذاك من الزملاء في الجامعة، وإذ هي تتمّ أو نحصل عليها معتمدين البحث المنسوق (النسقي)، تستحق، فعلا، أن تسمى: علم السيرة الذاتية

**** *

قوانين السيرة الذاتية للعقل الجامعي العربي، إبان عمر هو من العام 1950 حتى العام 2010، هي داخلية وخارجية معا، تعقّبية وتزامنية، أناوية وآخريّة، تدوينية وشفهية. فالسيرة تاريخ وتحليل نفساني، سوسولوجيا وعلم نفس، إناسية وألسنية

**** *

إنّ علما يتكرّس لقطاع السيرة، الذي أنتجه المشروع العربي المؤنس، سوف يكون غنيا وخصبا، ناجحا وذا اقتدار على تطوير الفكر الجامعي نفسه وصياغة بعض الميادين المعرفية الغورية

***** *

يبدو ان كاتب السيرة الذاتية يقدّم في "ذكريات الفكر الجامعي" كشاهد، ليس فقط نفسه، وجهاده في حقل الجامعة، وفي سبيل الأُمَّ والفكر والمجتمع، إنّهُ يقدّم أيضا الكثير من أصدقائه وزملائه، ومن المعلومات التاريخية وقواعد إنتاج الفكر وتحليله ومحاكمته

**** *

إنّهُ لا تنفى العدائية المكبوحة المخفية، هذا، ولا سيّما عند الذي يكون من نمطي، أي الذي لا يحبّ التكلم عن نفسه، والذي يستمع أكثر مما يتكلّم! أو الذي لا يدافع عن رأيه بسبب أنّه لا يطلب من مستمعيه الموافقة او التطابق بقدر ما يؤسس كلامه على حقّ كل فرد بجريرة الرأي أو الاعتقاد والانتقاد والمحاكمة. ليس سويا، من الجهة النفسية وفي "العلاقات العامّة"، أن نناقش كل متكلم، أو كلّ كلام، أو كلّ موقف ورأي وجهة

**** *

الفكر الجامعي، بحسب قوانين الذاتية، يعني مدلولات متعدد، لكن متداخلة، متكاملة هي ومتفاعلة، فمنها: الأستاذ الجامعي، التفكير العقلاني، النزعة الكونية رؤية ومنهجا أو أداة ومقصدا، الصحافة "الذكية" (الثقافية، الفكرية، الفنّية، العالمية البعد والمقصود والروحية)، ومنها أيضا: الدور النقابي أكاديميا، المثقف الملتمزم،

المفكر الحزّ والمنفتح الأفق، الناشط أو العامل الملتزم في المدنيات والثقافة والمعنى

***** **

هنا قانون آخر بموجبه تكون السيرة الذاتية غسلا ومحوا، تنفيسا وتفريجا، وهذا بقدر ما تكون ردًا على إحباط، أو تعويضاً، أو إبدالا وتغطية، واستجلابا للتوكيد الذاتي أو لاحترام الآخر لنا... وهي بذلك، بعد أيضاً، خدمة للجماعة والمجتمع، ومسح سوسولوجي، وفنّ أدبي، وأحد حقول علم، هو "علم السيرة"

***** **

لقد كان الانكليز في مصر، كالفرنسيين في لبنان، يقاومون تأسيس جامعة وطنية، ويخافون من تثقف أهل البلد، ويعيقون ازدياد الجامعيين، بل إنّ الانكليزي، الظالم والمشجع على استمرار الجور والجهل والفقير، ثم المتحكم بالملك فيصل الأول، كان وبلسان هذا الأخير يصرّ على أنّ تزايد عدد الخريجين يضرّ بمصلحة العراق، ويوقع البلد في بطالتهم، وصعوبات توظيفهم أو تأمين العمل لهم

***** **

أقنعت نفسي بقانون هو أنّ السيرة الذاتية (= السير الذاتية) ردّ فعل، وهي بموجب القوانين المسيرة لها، وسيلة دفاعية. فهل تكون كتابة السيرة الذاتية تغطية للخوف من الموت؟ هذا، وبخاصة أنّها تدوّن، بوجه عام، بعد التقدم في العمر أي حيث يزداد تأثير الكهلائية ومن ثمّ الأواليات الدفاعية كالنكوص والتغطية، الغسل الذاتي، والبلسمة، التطهر والتنرجس

ارتباطات ذات صلة

دليل الأريكة...

<http://arabpsynet.com/Alarika/IndexAlarikaAlArabiya.htm>

الأريكة... على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/AlarikaAlArabiya/?ref=bookmarks>

دليل أعمال على زيور على "شبكة العلوم النفسية العربية"

<http://www.arabpsynet.com/DocZayour.htm>

أعمال الأستاذ زيور في الأسبوع السنوي الأول للراشدين في العلوم النفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/IndexArrassikhunYW2017.htm>

*** **

مجلة "بصائر نفسانية"

مجلة المستبدات العربية في علوم وطب النفس

العدد 14-15 - شتاء 2017 من

عدد خاص:

زيغور الراسخ في الفلسفات والنفسانيات ... أمة في عالم

أشرفه على العدد: جمال التركي (تونس)



رابط شراء العدد - نسخة الكترونية

(يتم إرسال رابط التحميل مباشرة بعد الشراء)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=278&controller=product&id_lang=3

- رابط الفهرس والإفتتاحية (تحميل حر بعد التسجيل)

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=277&controller=product&id_lang=3

رابط ملخصات كامل العدد (تحميل حر)

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/eJbs14-15/eJbs14-15.HTM>

*** **

إصدار الكتاب السنوي الرابع:

"شعن: انجازات اربعة عشرة عاما من الكدم"

(شامل كامل الانجازات)



تحميل الكتاب السنوي الرابع (كامل الانجازات)

- التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet14Years.pdf>

- التحميل من موقع المتجر الالكتروني لـ " مؤسسة العلوم النفسية العربية "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=296&controller=product&id_lang=3

*** **

